المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

sThe Royal Committee for Jerusalem Affair

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٣/٥/٢٠٢٣

العدد ٨٥

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الصفدي اهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور في الاراضي المحتلة ٤
- رئيسة مجلس الأمن الدولي لـــ"القدس العربي": نتفهم إحباط الفلسطينيين لكن لا بديل لحل الدولتين ٤
- كنعان: يوم حرية الصحافة مناسبة لفضح الممارسات الإسرائيلية ٦
- أوقاف القدس" : الأردن يمنع مناقشة مصلى «باب الرحمة» بمحاكم إسرائيل ٧
- في ردود منددّة: اغتيال الشهيد عدنان يكشف الطبيعة الإجرامية لدولة الاحتلال ٨

اعتداءات

- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ١٠

تقارير/ اعتداءات

- ١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان ٦١ وقتاً في "الإبراهيمي" الشهر الماضي ١١
- خطة لإقامة حي استيطاني كبير في راس العامود بالقدس الشرقية ١٢

تقارير

- العفو الدولية: "الذئب الأحمر" نظام مراقبة إسرائيلي لترسيخ نظام "الأبارتهايد" ضد الفلسطينيين ١٣

آراء عربية

- الاحتلال وغياب المحاسبة الدولية ١٥
- **القُدس ..نُودِّعُها ولا تُودِّعُنا.** ١٦

آراء عبرية مترجمة

- الأمن الإسرائيلي: هل تمر "مسيرة الأعلام" في أحياء القدس الإسلامية بسلام؟ ١٧
- اليمين يقيم حياً بشرقي القدس ١٨

أخبار بالانجليزية

- **FM meets UN general assembly head over cooperation, region** ٢٠
- **Amnesty International : Israeli authorities use facial recognition technology to entrench apartheid** ٢٠
- **Hardline settlers storm Al-Aqsa under heavy police escort** ٢١

شؤون سياسية

الصفدي اهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور في الاراضي المحتلة

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، اليوم، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة تشابا كوروشي.

وأكد الصفدي وكوروشي أهمية التعاون القائم بين المملكة والأمم المتحدة ومؤسساتها في عديد جوانب تنموية وإنسانية، وخصوصاً في جهود توفير العيش الكريم للاجئين.

وبحث الصفدي وكوروشي أيضاً قضايا إقليمية وفي مقدمها القضية الفلسطينية، وجهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

ووضع الصفدي رئيس الجمعية العامة في صورة العقبات والتحديات التي تواجه إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.

وأكد الصفدي أهمية تكاتف الجهود لوقف التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإعادة اطلاق مفاوضات فاعلة ومنتجة تعيد الثقة بجدوى العملية السياسية وتضع المنطقة على طريق السلام العادل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد.

الغد ٢٠٢٣/٥/٣ ص٢

***

رئيسة مجلس الأمن الدولي لـــ"القدس العربي":
نتفهم إحباط الفلسطينيين لكن لا بديل لحل الدولتين

عبد الحميد صيام – نيويورك – (الأمم المتحدة)–"القدس العربي": في مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة بمناسبة بدء الرئاسة السويسرية لمجلس الأمن لشهر أيار/مايو الحالي، قالت السفيرة باســكال كريستين باريسويل، إن بلادها ملتزمة بحل الدولتين وتدعم حق الشعب الفلسطيني في إنــشاء دولتــه المستقلة.

جاء ذلك ردا على سؤال "القدس العربي" حول موقف بلادها من القانون الدولي الذي أقر إنشاء دولتين، إسرائيل وفلسطين، واحدة أُنشئت قبل ٧٥ عاماً والثانية ما زالت تنتــظر، مما يثبــت فداحــة الفشل العظيم للأمم المتحدة، وما ارتكب بحق الشعب الفلسطيني، الذي ما زال محروما من وطنه".

وأضافت: "أنا لا أستطيع أن أتحدث عن الأمم المتحدة، بالنسبة لبلادي، سويسرا، كنا دائما نبحث عن وسيلة لتنفيذ حل الدولتين، وأود أن أذكرك بـــ "مبادرة جنيف" (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣)، كمــا

ترأس سويسري وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). لقد حاولنا لسنوات طويلة القيام بجهود للوساطة، ولدينا مبعوث خاص لمنطقة الشرق الأوسط ولكن جهود دولة واحدة لا تكفي، وما يحتاجه مجلس الأمن هو أن يعمل كل الأعضاء بشكل جماعي لتحقيق السلام في المنطقة". وأضافت رئيسة مجلس الأمن: "أقول بكل أمانة إنني أتمنى السلام لهذه المنطقة الرائعة والجميلة في المستقبل القريب. لكن للأسف الوضع الحالي لا يشير إلى ذلك".

وتابعت السفيرة السويسرية ردها قائلة إنّ مجلس الأمن توصل إلى "بيان رئاسي" في شهر شباط/فبراير الماضي لأول مرة منذ ستة أعوام على الرغم من كل العقبات.

وأضافت "هذا البيان أدى إلى نوع من المباحثات في العقبة وشرم الشيخ، قبل أن يندلع العنف مرة أخرى خلال أيام العبادة في رمضان وقد حصل تقدم على الأرض. وهذا أقصى ما يمكن أن أقوله وأعتذر على إصابتك بالإحباط لأن سويسرا لا تستطيع أن تحقق السلام في الشرق الأوسط لوحدها".

ورداً على سؤال متابعة حول كون سويسرا الدولة الراعية لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي تتحدث عن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة والمناطق الخاضعة لاحتلال عسكري، "ألا ترصدين مدى الانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل لبنود هذه الاتفاقية بشكل متواصل؟"، قالت رئيسة مجلس الأمن: "نعم، نحن رعاة اتفاقيات جنيف الأربعة، ولن نتوقف عن الإشارة إلى انتهاكات هذه الاتفاقيات حيثما وقعت وأينما حدثت، وقد تحدثت بلادنا كثيراً حول انتهاكات اتفاقيات جنيف في الشرق الأوسط. كما نثير دائما مسألة ضرورة الرد على الانتهاكات وكيف يمكن استخدام عمليات حفظ السلام لتكون أكثر فاعلية وتأثيرا بعد ٧٥ سنة من إطلاق أو فريق مراقبة لحفظ السلام في عالم مختلف". وتابعت: "أنا أتفهم حالة الإحباط التي تشعر بها، ولكن علينا أن نقدم دائما إجابات جديدة، مثل تقرير الأمين العام الذي سيطلقه بعنوان "خطة جديدة للسلام" لأن هناك الكثير من مناطق النزاع فشلنا في مواجهة الانتهاكات فيها. وأود أن أؤكد أولا وقبل كل شيء أن مسؤولة حماية المدنيين تقع على عاتق الدول المعنية، وهو ما لا تستطيع الأمم المتحدة أن تكون بديلا عنها".

وفي نقاش ثنائي مع السفيرة السويسرية باريسويل حول عدم إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة مترابطة في الضفة الغربية لأن إسرائيل صادرت أكثر من ٦٠ في المئة من الأرض الفلسطينية قالت: " أفهم ذلك. واشعر بالألم كأمّ عندما أرى أمهات يفقدن أطفالهن. أنا أعرف صعوبة قيام دولة فلسطينية مستقلة لكن لا يوجد بديل لحل الدولتين. أتمنى لو أن هناك حلا آخر لكن بصراحة لا بديل لهذا الحل لغاية الآن".

وقالت السفيرة في مؤتمرها الصحافي إن بلادها ستركز على مسألتين أساسيتين خلال شهر أيار/ مايو الحالي: عمليات حفظ السلام واستدامة السلام، وحماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

وأكدت أن وزير الخارجية السويسري سيترأس اجتماعا يوم الأربعاء ٣ أيار/مايو حول عمليات السلام وأن رئيس البلاد سيترأس اجتماع مجلس الأمن يوم ٢٣ أيار/مايو لمناقشة بند حماية المدنيين في النزاعات المسلحة.

وقالت إن الأمم المتحدة ستحتفل يوم ٢٥ أيار/مايو بالذكرى الـ ٧٥ على إنشاء أول بعثة مراقبة هدنة وهي "منظمة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين (UNTSO) التي أنشئت على إثر الحرب العربية – الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨ وما زالت قائمة.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/٣ صفحة ٧

***

كنعان: يوم حرية الصحافة مناسبة لفضح الممارسات الإسرائيلية

عمان – (بترا)– أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان أن الرسالة الواجبة على مختلف وسائل الإعلام مهنية أخلاقية من اجل نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، وفضح الممارسات العدوانية الإسرائيلية.

وقال في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يصادف غدا، إن القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس لها خصوصية باعتبارها قضية إسلامية وعربية وإنسانية تاريخية و شرعية، بما في ذلك تعرض الشعب الفلسطيني لعملية تطهير عرقي وحشية على مدى عقود عديدة ضمن مخطط صهيوني تهويدي وبإدارة وإشراف حكومة اليمين الإسرائيلية العنصرية.

وأضاف "أن العالم اليوم أمام استعمار إسرائيلي ينشر العنف والكراهية، ويفرض حالة من الفوضى، ويهدد السلام والطمأنينة في المنطقة والعالم، مستندا إلى إعلام مضلل ينشر الرواية التلمودية المزيفة التي تزور التاريخ، وتقلب الحقائق، وتستخدم مصطلحات صهيونية مخادعة، وتساعده في بث سمومه الكثير من الصحف ومحطات التلفزة والمواقع الإلكترونية الصهيونية التي غاب عنها شرف وأخلاق المهنة."

ويبين أن المتابع لواقع الصحافة العالمية وتناولها لملف القضية الفلسطينية، يستشعر التذمر من سياسات إسرائيل وممارساتها البربرية ضد الشعب الفلسطيني، والذي احتلت أرضه، واستبيحت مقدساته الإسلامية والمسيحية على أيدي المستوطنين وحكومة الأحزاب الصهيونية وبرامجها وأجندتها العنصرية، وتواجه الصحافة الحرة التضييق الإسرائيلي بالاغتيال والاعتقال وإغلاق المؤسسات الإعلامية بما فيها المواقع الإلكترونية ومنع أي مواد إعلامية تذكر الشعب الفلسطيني ومأساته الإنسانية.

وأشار إلى أن مجموع الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين في فلسطين عام ٢٠٢٢، بلغ حوالي ٩٠٧ انتهاكات، منها اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة مراسلة قناة الجزيرة، والصحفية غفران

الوراسنة العاملة في إحدى الإذاعات المحلية الفلسطينية، واعتقال ٤٠ صحفيا، من بينهم ١٧ صحفيا ما زالوا في سجون الاحتلال.

ولفت إلى أن شهر نيسان الماضي شهد ٥٠ انتهاكا بين اعتقال ومداهمة ومنع من التغطية الإعلامية، وأخيرا أصدر الوزير الإسرائيلي بن غفير قرارا بإغلاق إذاعة (صوت فلسطين)، تبعه قرار إغلاق مؤسسة إعلامية فلسطينية مقرها في بيت حنينا في شمال مدينة القدس.

وطالب بهذه المناسبة، المنظمات الشرعية والقانونية العالمية التدخل الفوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بما في ذلك انتهاك حرية الإعلام، وكذلك الإعلام العالمي الحر بالتركيز على فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي، والتنبه من التضليل الإخباري الإسرائيلي، بما في ذلك المعلومات والمواد الإخبارية الإسرائيلية الملفقة، والتي يجري تسريبها لوسائل الإعلام، ما يتطلب توفير قاعدة معلومات إعلامية موثوقة لوسائل الإعلام المعنية بالخبر الفلسطيني بشكل عام والمقدسي بشكل خاص، وتوفير الحماية القانونية العالمية للإعلام العامل في فلسطين المحتلة.

وأوضح أن اللجنة الملكية تعمل على رصد واقع وأخبار القدس من خلال تقريرها اليومي الذي توزع منه حوالي ربع مليون نسخة إلكترونية محليا ودوليا، إلى جانب أنشطة إعلامية وثقافية أخرى-.(بترا)

الرأي ٢٠٢٣/٥/٣/ص٤

***

أوقاف القدس" : الأردن يمنع مناقشة مصلى «باب الرحمة» بمحاكم إسرائيل

عمان- نيفين عبد الهادي -كشف مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب أنه منذ عام ١٩٦٧ لا تعترف دائرة الأوقاف بسيادة القانون الاسرائيلي على المسجد الاقصى المبارك، ولم تتوجه للمحاكم الإسرائيلية نهائيا بالرد على اي دعوى تقام من قبل حكومة اسرائيل أو غيرها.

وأكد الشيخ الخطيب في تصريح هاتفي من القدس خاص لـــ»الدستور» أن مجلس الأوقاف ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وبتوجيهات من الحكومة الأردنية ورعاية ملكية سامية، تمنع إخضاع مصلى باب الرحمة للمناقشة في أروقة المحاكم الإسرائيلية، باعتباره مقدسا وأسمى من أن يخضع لأي قانون تابع للاحتلال، ما يعني أن دائرة الأوقاف لا تتعامل من الناحية القضائية مع الاحتلال سواء كان ذلك في التعاطي أو بالرد أو تقديم لوائح دفاع عن هذا المكان، لافتا إلى أن الاعتراف بسيادة القانون الإسرائيلي ليس فقط فيما يخص المسجد الأقصى المبارك حتى على مدينة القدس ننفي عنها صفة الاحتلال.

وشدد الشيخ الخطيب على أن الأردن يمنع مناقشة موضوع «باب الرحمة» بالمحاكم الإسرائيلية، مؤكدا أن المسجد الأقصى مسجد إسلامي مشرفة عليه دائرة الأوقاف واقع تحت وصاية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، لذلك لا نعترف بمحاكم إسرائيل.

وقال الخطيب أنه في عام ٢٠٠٣ تم إصدار قرار قضائي ضد لجنة التراث، غير التابعة للأوقاف، بمنع استخدام مصلى باب الرحمة، علماً بأنه لم يكن في يوم من الأيام مقراً لأي مؤسسة أو جمعية، وإنما هو تحت سيطرة الأوقاف، لكن لم نعترف بأي قرار ولم نأخذ به على محمل التطبيق، وهذه القضية من رفعها في حينه شرطة إسرائيل على لجنة التراث «بواسطتي» وبالطبع نحن لم نعر القضية أي اهتمام ولم نتوجه للمحاكم.

وشدد الشيخ الخطيب لم نعر أي اهتمام لأي قضية، رغم أني كنت كل ستة اشهر استلم كتابا بقرار اغلاق باب الرحمة لمدة ستة اشهر، لكن لم نرد ولم يصدر عنا أي ردة فعل، مشددا على أنه «ليس لدينا استعداد للاعتراف بسيادة القانون الاسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك مطلقا.«

في ذات السياق، قال الشيخ الخطيب، عام ٩٣ رفعوا قضية عندما قرر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله أن يذهّب القبة، رفعوا قضية في حينه لعدم تذهيبها، ولم نستجب ومضينا في مشاريعنا، مؤكدا أنه لا يمكن الاعتراف بسيادة أي قانون على المسجد الأقصى نهائيا، هذا مسجد إسلامي مشرفة عليه دائرة الأوقاف واقع تحت وصاية جلالة الملك لذلك لا نعترف بمحاكمهم.

ونبّه الخطيب إلى أن سلطات الاحتلال تمنع الترميم في المسجد الأقصى المبارك، باستثناء ما يتم التوافق عليه مع دائرة الأوقاف، وهو أمر يتم بصعوبة تامة، ومصلى باب الرحمة ممنوع من إجراء أي عملية ترميم حتى اللحظة، رغم أن أسطحه متضررة كثيراً بفعل مياه الأمطار، التي أدت إلى تسرب المياه إلى جدران وأروقة المصلى.

وشدد الخطيب على أن الحكومة الأردنية طالبت وتطالب دوما بالإسراع في الترميم منعاً لحدوث كوارث في مبنى المصلى والأجزاء المحيطة به.

في شأن آخر، كشف الشيخ الخطيب أن دائرة الأوقاف أنجزت مؤخرا أول دليل لمتحف الاثار الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، للكنوز الأثرية في المسجد، مبينا أنه من اهم ما صدر عن الأوقاف.

ولفت الشيخ الخطيب إلى أنه يعتبر مرشدا ذاتيا للزائر للمسجد الأقصى، يتضمن تفاصيل كاملة عن كنوز الأقصى المبارك.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣/ص١

***

في ردود منددّة: اغتيال الشهيد عدنان يكشف الطبيعة الإجرامية لدولة الاحتلال

رام الله – "الأيام": لاقت جريمة اغتيال الشهيد الأسير خضر عدنان وهو مكبل في الأسر بعد نحو ثلاثة شهور من الإضراب عن الطعام، تنديداً رسمياً وفصائلياً واسعاً، طالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على هذه الجريمة، باعتبارها جزءاً مما يتعرض له الأسرى من تنكيل واختطاف وقمع وسلب لحقوقهم وحريتهم، والكشف عن الطبيعة الإجرامية للاحتلال الذي يمارس أعتى أساليب الإرهاب والقمع والتنكيل بحقّ الشعب الفلسطيني وأسراه.

فقد حمّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد عدنان في سجون الاحتلال، نتيجة الإهمال والاعتقال القسري.

بينما طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، بتشكيل لجنة تحقيق دولية للوقوف على جريمة اغتيال الشهيد الأسير عدنان، وانتهاكات حكومة الاحتلال وإدارة سجونه بحق الأسرى البواسل.

بدوره، قال رئيس الوزراء محمد إشتية: إن الاحتلال وإدارة سجونه نفذا جريمة اغتيال متعمدة بحق الأسير عدنان، برفض طلب الإفراج عنه، وإهماله طبياً، وإبقائه في زنزانته رغم خطورة وضعه الصحي.

من جهته، قال نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول: إن جريمة اغتيال الشهيد عدنان تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال التي لن تسقط بالتقادم.

من جانبها، اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين أن جريمة الاحتلال بحق الشهيد عدنان جزء ممّا يتعرض له الأسرى الأبطال من تنكيل واختطاف وقمع وسلب لحقوقهم وحريتهم، مؤكدة أنها سترفع ملف هذه الجريمة للجنائية الدولية.

فيما أكد رئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، فيصل عرنكي: إن هذه الجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الاحتلال بحق الأسرى في المعتقلات، الذين يتعرضون لمعاناة قاسية نتيجة القمع والبطش والإهمال الطبي.

بدورها، اعتبرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في المنظمة اغتيال سلطات الاحتلال للشيخ الأسير عدنان تطبيقاً لقانون الإعدام بحق الأسرى، الذي تبنّته حكومة المستوطنين برئاسة نتنياهو.

في الإطار، أكدت حركة التحرير الوطنيّ الفلسطينيّ "فتح" أن استشهاد الأسير عدنان جرّاء سياسة الإهمال الطبيّ المتعمّد تكشف عن الطبيعة الإجراميّة للاحتلال، الذي يمارس أعتى أساليب الإرهاب والقمع والتنكيل بحقّ الشعب الفلسطيني وأسراه.

من جانبها، أكدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين أنّ هذه الجريمة تستدعي وقفة وطنيّة جادّة ومسؤولة؛ لردع الاحتلال ووقف جرائمه بحق الحركة الأسيرة.

من جهتها، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان النعي: إن الأسير القائد الشيخ خضر عدنان "ارتقى شهيداً في جريمة ارتكبها العدو أمام مرأى العالم الذي يوافق على الظلم والإرهاب ويحميه ويوفر له الغطاء، مؤكدة أن "شهادة الشيخ عدنان ستكون مدرسة لأجيال من الرجال الشجعان".

فيما أدان حزب الشعب الفلسطيني الجريمة المنظمة التي نفذتها كل أجهزة الحكم في دولة الاحتلال، المتمثلة بإعدام المناضل عدنان، ما يؤكد الطبيعة الفاشية للاحتلال وأجهزته.بدورها، حمّلت جبهة النضال الشعبي حكومة الفاشية والعنصرية في دولة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتيال الأسير عدنان.

من جهتها، أدانت الجبهة الديمقراطية جريمة اغتيال الأسير عدنان، وحمّلت حكومة الاحتلال الفاشية المسؤولية الكاملة عن جريمة اغتياله مع سبق الإصرار.بينما قال الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا": إن ما حصل مع الأسير المناضل عدنان يمثل جريمة كاملة المعالم تعاقدت على ارتكابها كل أجهزة الاحتلال مجتمعة، وعن سبق إصرار.من جانبها، حمّلت جبهة التحرير الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن عملية الإعدام المتعمّد للقائد الوطني عدنان.بدورها، أكدت الجبهة العربية الفلسطينية أن الإهمال الطبي المتعمّد جريمة بحق الإنسانية تستوجب محاكمة الاحتلال، ومعاقبته عليها، وعلى جرائمه المتواصلة بحق الأسرى.

من جهتها، قالت حركة "حماس": إن هذه الجريمة تضاف إلى سجل جرائم الاحتلال وإرهابه بحق الأسرى الأبطال، وبحق الشعب الفلسطيني.في السياق، اعتبرت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أن هذه جريمة حرب موصوفة، وجريمة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل دولة الاحتلال الإرهابية.

بدوره، قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اللواء قدري أبو بكر: إن جريمة اغتيال الأسير عدنان تضاف إلى السجل العنصري اللاأخلاقي واللاإنساني الذي يرتكز عليه الاحتلال في تعامله مع مناضلي الشعب الفلسطيني داخل السجون والمعتقلات.

...وشدّدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية على أن هذه الجريمة تؤكد مدى الصلف والعنجهية، والقرار المبيّت باغتيال عدنان، وتكشف حقيقة الوجه البشع لممارسات الاحتلال بحق الأسرى.وأكد مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" أن جريمة إعدام الأسير عدنان، رغم حالته الصحية الصعبة، ما هي إلا حلقة جديدة من مسلسل جرائم الإبادة الإسرائيلية المنظمة، والتي تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣

***

اعتداءات

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس – وفا – اقتحم مستوطنون، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٢، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال.وأفادت مصادر محلية، بأن عشرات المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته على شكل مجموعات، وأدوا طقوسا تلمودية.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال شددت من إجراءات الدخول إلى المسجد الأقصى، وعرقلت وصول الوافدين إليه.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٥/٢

***

تقارير/ اعتداءات

١٩ اقتحاماً للأقصى ومنع الأذان ٦١ وقتاً في "الإبراهيمي" الشهر الماضي

رام الله – "الأيام": قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إن المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى ١٩ مرة، ومنع الاحتلال رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٦١ وقتاً، خلال شهر نيسان الماضي.

وأوضحت "الأوقاف"، في تقريرها الشهري الذي صدر، أمس، أن الاحتلال مارس انتهاكاً خطيراً وغير مسبوق في المسجد الأقصى الشهر الماضي، من خلال قطع أسلاك سمّاعات مآذن الأقصى لمنع صوت الأذان من الوصول خارجه بشكل استفزازي، ومن خلال اقتحامه مسجد باب الرحمة وقطعه الأسلاك الكهربائية داخله وتدنيسه من خلال دخوله بالأحذية، في خطة لإغلاقه ومنع الصّلاة فيه "وهذا تعدٍّ كبير وخطير على حقّ المسلمين الحصري في المسجد الأقصى، وجميع مساجده ومصلّياته وساحاته".

وأشار وزير الأوقاف حاتم البكري إلى أن سلطات الاحتلال ماضية في انتهاكاتها اليومية للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي والأماكن والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأكد أن الاحتلال يعمل على تمرير مخططاته من خلال هذه الانتهاكات التي تسير بخطى متصاعدة وممنهجة لتنفيذ رؤيته بالتقسيم الزماني والمكاني داخل المسجد الأقصى بمساجده وساحاته ومرافقه.

ونوهت الوزارة في تقريرها، إلى أن قوات الاحتلال شدّدت من إجراءاتها القمعية على المصلين الوافدين لأداء الصلاة والاعتكاف بالمسجد الأقصى خلال شهر رمضان، كما أجبرت المصلين والمعتكفين على مغادرته عنوة، تمهيداً لاقتحامات المستوطنين، وقامت جماعات الهيكل المزعوم بتنفيذ تدريبٍ كبير لتقديم قرابين ما يسمى عيد الفصح استعداداً لتنفيذها في المسجد الأقصى المبارك.

ورصد التقرير منع قوات الاحتلال الأذان في الحرم الإبراهيمي بالخليل لـ٦١ وقتاً، واقتحامه من قبل بن غفير وإغلاق بواباته ومنع المواطنين من التَّوجّه لأداء الصّلاة فيه.

...كما رصد التقرير عدداً من الانتهاكات التي تعرضت لها الأماكن الدينية المسيحية وزوارها من المسيحيين، وفرض قوات الاحتلال قيوداً مشدّدة للحدِّ من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلّة، وتقليص أعداد المحتفلين في سبت النُّور، الذي يسبق عيد الفصح المجيد، ومنع المسيحيين من الدخول إلاّ بأعداد قليلة.

الأيام ٢٠٢٣/٥/٣

***

خطة لإقامة حي استيطاني كبير في راس العامود بالقدس الشرقية

تل أبيب: "الشرق الأوسط" – تقدمت جمعية "عطيرت كوهنيم" بطلب رسمي لبناء حي استيطاني في القدس الشرقية تحت عنوان "كدمات تسيون" (مقدمة صهيون)، لتوطين ٣٨٤ عائلة يهودية تنضم إلى ١٠ عائلات تعيش في الحي منذ عام ٢٠٠٤.

وأرفقت الجمعية طلبها بكتاب من الوصي على أملاك الغائبين في وزارة القضاء الإسرائيلية، الذي يدير غالبية هذه الأملاك منذ عام ١٩٦٧، يعرب فيه عن تأييده إقامة ٣٨٤ وحدة سكنية يهودية.

حي "كدمات تسيون"، أنشئ عام ٢٠٠٠ على أرض في حي راس العامود، جنوب شرقي القدس، قرب حي السواحرة وأبو ديس الفلسطينيين. وفي عام ٢٠٠٤، بدأ الاستيطان عملياً بعمارتين، ومنذ ذلك الحين تسكن فيه ١٠ عائلات يهودية، تحرسهم قوات من الشرطة الإسرائيلية والمخابرات. وتضع السلطات الإسرائيلية تحت تصرف المستوطنين ٤٠٠ دونم من الأرض التي تزعم أنها كانت ملكية يهودية عام ١٩٢٥ اضطر اليهود لهجرها بسبب الصدامات مع الفلسطينيين في تلك الحقبة.

وحاولت بلدية القدس الإسرائيلية عدة مرات في الماضي بناء حي يهودي يضم ٣٠٠ وحدة سكنية في هذا الموقع، لكنها اضطرت إلى تجميد القرار بسبب المعارضة الأميركية. ويقع قسم من هذا الحي شرقي الجدار العازل الذي يعتبر جزءاً من مناطق السلطة الفلسطينية. وتتولى مهمة إدارة مشروع البناء جمعية "عطيرت كوهنيم"، التي تعتبر أنشط حركة يمينية تعمل على تهويد القدس. وقد تأسست الجمعية عام ١٩٨٣ وحصلت على أموال طائلة من متبرعين يهود من اليمين الأميركي لشراء بيوت فلسطينية، وفي مقدمة المتبرعين الملياردير الأميركي إرفين موسكوفتش.

اتخذت الجمعية مقراً لها في الحي الإسلامي من البلدة القديمة وتمكنت من وضع يدها على عدة عقارات، بينها أراض ومبان تابعة للوقف المسيحي الأرثوذكسي وأخرى ممتلكات خاصة لفلسطينيين في المدينة، إضافة لأراض مشاع.

وحسب الجمعية، فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية أعطت موافقة مبدئية على المشروع ووضعت من جهتها خطة أمنية لحماية المستوطنة الجديدة، تشمل إحاطتها بجدار عازل من جميع النواحي، وكاميرات من الطراز الحديث يتيح لها رصد أي حركة ليل نهار، مع كشافات ضوء على أسطح المنازل، لمراقبة محيطها في الليل، وإغلاقها ببوابة حديدية كبيرة ووضع أربعة حراس مسلحين بشكل دائم على المدخل.

عضو بلدية القدس من الحركة اليسارية "عير عميم"، أفيف تترسكي، احتج على هذا المخطط، قائلاً إنه "يدمر حياة ألوف العائلات الفلسطينية التي تعيش في المنطقة وتجعل حياتهم جحيماً". مضيفاً: "في الوقت الذي يناضل فيه الإسرائيليون من أجل الديمقراطية، يثبت اليمين الإسرائيلي أنه لا يخص الفلسطينيين بها بل يجلب لهم العناء فقط".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٥/٣ صفحة ٨

***

تقارير

العفو الدولية: "الذئب الأحمر" نظام مراقبة إسرائيلي لترسيخ نظام "الأبارتهايد" ضد الفلسطينيين

قالت منظمة العفو الدولية، إن السلطات الإسرائيلية تستخدم نظاما تجريبيا للتعرف على الوجه يعرف باسم "الذئب الأحمر" لتعقب الفلسطينيين، وجعل القيود القاسية المفروضة على حرية تنقلهم مؤتمتة.

ووثقت المنظمة في تقرير لها، اليوم الثلاثاء، يحمل عنوان "الأبارتهايد الرقمي"، كيف يشكل "الذئب الأحمر" جزءا من شبكة مراقبة متنامية باستمرار ترسخ سيطرة الحكومة الإسرائيلية على الفلسطينيين، وتساهم في الحفاظ على نظام الفصل العنصري "أبارتهايد" الذي تطبقه إسرائيل.

وأوضحت أن نظام "الذئب الأحمر منشور عند الحواجز العسكرية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، حيث يعمل على مسح وجوه الفلسطينيين، ويضيفها إلى قواعد بيانات ضخمة للمراقبة بدون موافقتهم".

ووثقت العفو الدولية "ازدياد استخدام إسرائيل لتكنولوجيا التعرف على الوجه ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، خاصة في أعقاب الاحتجاجات وفي المناطق المحيطة بالمستوطنات غير القانونية".

وبين تقرير "الأبارتهايد الرقمي" أن هذه المراقبة هي "جزء من محاولة متعمدة من جانب السلطات الإسرائيلية لخلق بيئة عدائية وكراهية للفلسطينيين، بهدف تقليص وجودهم إلى أدنى حد في المناطق الاستراتيجية".

وقالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية أنياس كالامار: "تستخدم السلطات الإسرائيلية أدوات مراقبة متطورة لتعزيز التفرقة والعزل إلى حد كبير، وأتمتة نظام الفصل العنصري ضد الفلسطينيين، ففي المنطقة هـ٢ في الخليل، وثقنا وجود نظام جديد للتعرف على الوجه يسمى الذئب الأحمر، يعزز القيود القاسية المفروضة على حرية تنقل الفلسطينيين، باستخدام بيانات بيومترية حصل عليها بصورة غير مشروعة، لرصد تحركات الفلسطينيين حول المدينة والتحكم بهم".

وشددت المنظمة على أنه "يتعين على الفلسطينيين الآن مواجهة خطر تعقبهم بواسطة خوارزمية، أو منعهم من الدخول إلى أحيائهم استنادا إلى معلومات مخزنة في قواعد بيانات تمييزية للمراقبة، ويشكل هذا أحدث توضيح لسبب تعارض تكنولوجيا التعرف على الوجه مع حقوق الإنسان عند استخدامها بهدف المراقبة".

ودعت العفو الدولية "السلطات الإسرائيلية إلى وضع حد لمراقبة الفلسطينيين الجماعية والمستهدفة ورفع القيود التعسفية التي تفرضها على حرية تنقلهم عبر الأراضي الفلسطينية المحتلة، باعتبار هذه الخطوات ضرورية نحو تفكيك نظام الفصل العنصري".

كما طالبت بـ"فرض حظر عالمي على تطوير وبيع واستخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه لأغراض المراقبة، حيث وثقت المنظمة مؤخرا مخاطر على حقوق الإنسان مرتبطة بتكنولوجيا التعرف على الوجه في أماكن أخرى في إطار حملتها بعنوان "احظروا تكنولوجيا التعرف على الوجه".

وكشف تقرير الأبارتهايد الرقمي وجود نظام عسكري إسرائيلي للتعرف على الوجه، لم يبلغ عنه سابقا يسمى "الذئب الأحمر"، ويستخدم على الحواجز في الخليل، حيث ثمة أدلة دامغة أنه مرتبط بنظامي مراقبة آخرين يديرهما الجيش هما "قطيع الذئاب" و"الذئب الأزرق".

وقالت المنظمة إن "قطيع الذئاب" عبارة عن قاعدة بيانات واسعة، تحتوي على كافة المعلومات المتوفرة عن الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك مكان إقامتهم، وأفراد عائلاتهم، وما إذا كانوا مطلوبين للاستجواب من جانب السلطات الإسرائيلية.

أما "الذئب الأزرق" فهو تطبيق تستطيع القوات الإسرائيلية الدخول إليه عبر أجهزة الهاتف الذكية والأجهزة اللوحية، ويستطيع أن يعرض فورا المعلومات المخزنة في قاعدة بيانات "قطيع الذئاب".

وذكرت العفو الدولية، أن "الذئب الأحمر يوسع قاعدة بياناته لوجوه الفلسطينيين بمرور الوقت، حيث ووفقا لشهادة أدلى بها لمنظمة كسر الصمت قائد عسكري إسرائيلي في الخليل، اتضح أن الجنود يكلفون بتدريب خوارزمية التعرف على الوجه الخاصة بالذئب الأحمر، وتحسينها إلى أقصى حد حتى تستطيع البدء بالتعرف على الوجوه بدون تدخل الإنسان".

ووثقت منظمة العفو الدولية ومن "خلال شهادات أدلى بها أفراد عسكريون، أن مراقبة الفلسطينيين أضحت بمثابة مسابقة، فعلى سبيل المثال، قال جنديان كان مركزهما في الخليل عام ٢٠٢٠ إن تطبيق الذئب الأزرق يولد تصنيفات بحسب عدد الفلسطينيين المسجلين، ويقدم القادة العسكريون

الإسرائيليون جوائز إلى الكتيبة التي تسجل النتيجة الأعلى، وبهذه الطريقة يحفز الجنود الإسرائيليون على إبقاء الفلسطينيين تحت المراقبة المستمرة.

وأوضحت العفو الدولية أن إسرائيل تشغل في القدس الشرقية المحتلة، شبكة تضم الآلاف من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في شتى أنحاء البلدة القديمة، تعرف باسم مبات ٢٠٠٠، ودأبت منذ عام ٢٠١٧، على تطوير هذا النظام لتحسين قدراته على التعرف على الوجوه، ومنح نفسها إمكانيات مراقبة غير مسبوقة.

وأكدت العفو الدولية أنها "حددت أماكن وجود كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في مختلف أرجاء منطقة مساحتها ١٠ كيلومترات مربعة في القدس الشرقية المحتلة، ومن ضمنها البلدة القديمة والشيخ جراح، وعثرت على كاميرا واحدة أو اثنتين في كل خمسة أمتار".

وذكرت أن "السلطات الإسرائيلية استهدفت مواقع ذات أهمية ثقافية وسياسية بأدوات مراقبة جديدة، مثل مدخل باب العمود المؤدي إلى البلدة القديمة الذي لا يزال منذ وقت طويل مكانا لتجمع الفلسطينيين واحتجاجاتهم".

وشددت المنظمة على "أنه في حيي الشيخ جراح وسلوان ازداد عدد كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة زيادة ملموسة في أعقاب احتجاجات ٢٠٢١، ضد الإخلاء القسري للعائلات الفلسطينية لإفساح المجال أمام المستوطنين".

وفا ٢٠٢٣/٥/٢

***

آراء عربية

الاحتلال وغياب المحاسبة الدولية

سري القدوة

تواصل حكومة اليمين المتطرف تنفيذ جرائمها بحق ابناء الشعب الفلسطيني وإطلاق عنان جيش الاحتلال لمواصلة سلسة من ممارسات القمع والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني والتي كان اخرها تنفيذ جرائم الاغتيالات التي ينفذها جيش الاحتلال، وخاصة ما حصل في مخيم عقبة جبر في اريحا بالضفة الغربية المحتلة والعدوان الدموي والهمجي الذي ارتكبته قوات الاحتلال والذي أدى إلى ارتقاء الشهيد الفتى جبريل محمد اللدعة (١٧ عاماً) وخلف عددا آخر من الاصابات من بينها اصابات خطيرة.

ويشكل استمرار الحصار الظالم على مدينة أريحا أبشع أشكال العقوبات الجماعية على المواطنين المدنيين العزل وأن انتهاكات وجرائم الاحتلال والمستوطنين هي ترجمة لتعليمات المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال التي تسهل على الجنود إطلاق الرصاص وهي نتيجة مباشرة لحملات التحريض على العنف والقتل التي يطلقها أكثر من مسؤول اسرائيلي والعديد من الجمعيات الاستيطانية المتطرفة والتي تولد مزيداً من التوترات والمناخات المشحونة بالعداء للفلسطينيين

ممارسات حكومة التطرف وعدوانها الشامل على الشعب الفلسطيني وتلك الأفعال المتطرفة والعنصرية وجرائم الحرب سواء القتل والاغتيال أو الاعتقال والحد من الحركة أو منع العبادة والتضييق على المتعبدين خصوصا في القدس، أو الاستيلاء على الأراضي وبناء المستعمرات، اصبحت تشكل خطورة على المستقبل الفلسطيني برمته وان هذه الممارسات منهجية وإستراتيجية للحكومات الاحتلالية المتعاقبة، وما تمارسه حكومة الاحتلال الحالية يعد في قمة هرم ودرجات التطرف والعنصرية مما يتوجب معاملتها دوليا باعتبارها كيان فصل عنصري استعماري إرهابي

لا بد من متابعة هذه التطورات على الصعيد الفلسطيني والعربي وأهمية كشف هذه الجرائم على المستويات كافة وخاصة امام المؤسسات الدولية وطبيعة الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها الاحتلال والمستوطنين بما فيها المحاكم الدولية المختصة، وبات يشكل عدم محاسبة دولة الاحتلال خطورة بالغة على مصداقية المؤسسات الدولية وخاصة في ظل اكتفاء الدول والمجتمع الدولي ببعض بيانات وصيغ التعبير عن القلق والقرارات الأممية التي لا يتم تنفيذها وكل ذلك بات يشجع الاحتلال على التمادي في تنفيذ المزيد من مشاريعه الاستعمارية التوسعية وعمليات الضم الزاحف والصامت للضفة الغربية المحتلة وارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني

تكرار عمليات القتل والاغتيالات وحصار مدينة أريحا منذ أكثر من أسبوعين وممارسة عمليات القتل في المناطق كافة تستدعي من المؤسسات الدولية والحقوقية التحقيق بهذه الجرائم والانتهاكات وفضح الاحتلال وحكومته والعمل في كافة المحافل على فرض العقوبات عليها وعزلها دوليا بوصفها دولة احتلال وفصل عنصري فاشية ترتكب جرائم حرب وإبادة جماعية ولا تزال تضرب القوانين والشرعية الدولية بعرض الحائط ولا تستجيب لنداءات المجتمع الدولي

ما يحدث هو جرائم منظمة ترتكبها قوات الاحتلال ا إلى جانب المستوطنين غير الشرعيين بحق الشعب الفلسطيني الأعزل وأن هذه الممارسات تؤكد على تكريس إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لسياستها القائمة على الفصل العنصري والتي تتنافى مع مقاصد ومبادئ الميثاق وتنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان

لا بد من التحرك على كافة المستويات السياسية لضمان تقديم قادة الاحتلال إلى محاكم جرائم الحرب وأهمية ان يتولى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية تجاه ما يحدث في الأراضي الفلسطينية وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومقدراته، إلى حين تجسيد حقوقه بقيام دولته ويجب على المحكمة الجنائية الدولية المضي في سعيها للتحقيق الجنائي وردع قادة الاحتلال وتطبيق القانون بحقهم.

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣/ص١٣

***

القُدس ..نُودِّعُها ولا تُودِّعُنا.

ومن حقها علينا أن نحجَّ إليها وأن نسير في أزقتها وأن نتبارك من قدسيتها، وأن نصلّي في مقدساتها وأن نضيءَ شموعَ الإيمان والصلاة فيها وأن نطربَ لسماع أجراس كنائسها وتكبيرات الله أكبر من مآذنها، والتي ستبقى مجتمعة الشاهد على تاريخ عريق ممتد منذ العهدة العمرية في العام ٦٣٨ ميلادية وصولا إلى أشرف وصاية على مقدساتها وهي الوصاية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم، بشرعيتها الدينية والتاريخية وصون الأمانة لتبقى القدس ومقدساتها محافظةً على قدسيتها وعروبتها وإرثها الديني الإسلامي–المسيحي، والوضع القائم والقانوني فيها.

كذلك فنحن بزيارتنا إنما نتنفس هواءها ونتذوق كعكها ونتفقد أهلها الصامدين والمرابطين فيها ونزور أهلنا وخلاننا وأصدقاءنا، الذين تربطنا معهم حبُّ هذه الديار الحاضنة لأقدس مقدساتنا، والتي تحمل أروع صور التلاحم والأخوة والوئام الديني، والتي يفوح عبق روحانيتها في أزقتها وحواريها وفي دروب آلامها وساحة قيامتها وفي الباحات الفسيحة لأقصاها المبارك ومداخله المؤدية إليه.

فزيارة القدس حق وواجب مقدس ودعم لصمود أهلها وعروبتها، وهو حج مقدس للوقوف على صُلب إيماننا الممتد في عمق التاريخ دونما إنقطاع والشاهد على عظمة المكان الذي يصدح بصوت المحبة رغم التنوع، وصوت الوئام الديني رغم التعددية، وصوت الحوار بظّل الإختلاف .فالقدس تجمعنا جميعًا كلّما تفرَّقنا، وكلّما إنحرفنا عن بوصلة الإنفتاح والتعاون والتكامل، وكلّما عصفت بنا أفكار التطرف والتعصب والإنغلاق، وكلما أصابنا الإحباط واليأس والشعور بالتقهقر والإنهزام.

فللقدس الشريف رسالة سماوية خالدة تهّم البشرية جمعاء، فهي إذ تدعو لنبذ كلِّ ما يؤول للتشرذم والعداء والإقتتال والحروب المدمّرة وتدعونا أيضا للعمل على الإرتقاء بخدمة الإنسان والإنسانية، والبحث عن المشتركات الإنسانية والروحية والروح الوطنية التي تحيي فينا الآمال لنواصل العمل نحو تحقيق قيم العدلِ والسلامِ والمحبة والمصالحة.

لذلك وإن خَتَمنا زيارتَنا وحجَّنا المقدس وتقدَّسنا بقدسية القدس ولوَّحنا إليها بقلوبنا قبل أيادينا وداعا، فهي لا ولن تودعنا، لماذا؟

لأنها تدعونا لأن نعود إليها كل يوم بقلوبنا قبل أجسادنا لكي تتملئ أرواحُنا من روح قدس الله الذي يطهّر قلوبنا وينزع منّا كل حقد وكل عداء وكل كراهية ويرزع فينا روح المحبة والمسامحة والغفران، ويخلق فينا روحا جديدة عملا بقول المرنم «قلبا نقيا أخلق فيّ يا الله وروحا مستقيما جدد في داخلي، لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعه مني.«

فلو ودَّعنا القدس .. فالقدسُ لن تودِّعنا!

الدستور ٢٠٢٣/٥/٣/ص١٣

***

آراء عبرية مترجمة

الأمن الإسرائيلي: هل تمر "مسيرة الأعلام" في أحياء القدس الإسلامية بسلام؟

أمنون لورد (إسرائيل اليوم ٢٠٢٣/٥/٢)

قد يحاول للعرب تحدي إسرائيل في يوم القدس. لا يوجد موعد أو عنصر إسلامي لم يحاول في الأشهر الأخيرة استفزاز إسرائيل وفحص تصميمها وردود فعلها. "حزب الله" في الشمال؛ وحماس في الجنوب، ومخربون منظمون تحت أسماء متغيرة في "يهودا والسامرة" بإلهام تحريض إسلامي مع عنوان إيراني أو محلي.مرت – انقضت أيام رمضان، وبعد أسبوعين ونصف سيحل يوم القدس، بالرزنامة العبرية هو يوم النكسة، أو يوم الهزيمة كما يترجم إلى العبرية. إسرائيل جعلت هذا يوم تحرير القدس، والصراع العربي لم يعد على الشرف الذي ديس في ١٩٦٧ بل يتركز على محاولة إشعال النار في قلب البلاد. قبل سنتين، أشعلت أيام كهذه وأعمال استفزازية في الشيخ جراح حملة "حارس الأسوار" مع كل النتائج الخطيرة في مدن مثل اللد، عكا، يافا وغيرها.تقترب إسرائيل من هذا الموعد الدائم بإحساس من الهدوء النسبي في المجال الأمني. فمعالجة يوم القدس، الذي في مركزه مسيرة الأعلام، عملية محسوبة من التوازنات. فثمة إخطارات مسبقة وتحذيرات ترافقها تهديدات واشتراطات هي جزء من إستراتيجية الإرهاب. التوتر المتعاظم في الفترة ما قبل ذلك، بتشجيع من الإعلام، يعمل في حرب أعصاب، وهو مجد لمنظمات الإرهاب بقدر لا يقل عن العنف عملياً، إذا ما وقع في يوم القدس. كلما كان الحرم في الصورة بقدر أقل، تمر مسيرة الأعلام بسلام. الحكومة الحالية لا تختلف عن الحكومات السابقة، لا يمكنها أن تتخلى عن الحدث الذي أصبح البؤرة الوطنية السياسية ليوم القدس – مسيرة الأعلام. فلئن كان مركز الثقل لهذا اليوم في الماضي في "جفعات هتحموشت"، حيث سقط ٣٦ مقاتلاً من المظليين في معركة تحرير المدينة في ١٩٦٧، فقد انتقلت هذه البؤرة منذ سنين إلى "المبكى" [حائط البراق] وإلى المسيرة التي تمر في الحي الإسلامي.لم يعد تقسيم القدس على جدول الأعمال. يتبين أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس أغلق الموضوع، وذلك رغم وجود إدارة يسارية في واشنطن ليست ودية مع إسرائيل اليوم. كي يمر هذا اليوم بسلام، ليس مطلوباً فقط استعداد أمني مناسب تعرف الشرطة و"الشاباك" كيف تنفذه جيداً، بل المطلوب أيضاً سلوك مناسب لمشاركي مسيرة الأعلام.إن حكومة يتسلم فيها بن غفير هو وزارة الأمن الداخلي، لن تتخلى عن أي موقع في القدس، لكن بن غفير بالذات يمكنه أن يطالب مشاركي المسيرة بالتصرف بشكل محترم تجاه المواطنين الفلسطينيين في القدس. ينبغي النظر إليهم كمواطني إسرائيل عملياً، حتى لو لم يكن على الورق. إن رغبة الفلسطينيين في تحدي بين غفير والإظهار بأنهم لا يخافون، ستتسبب بالاحتكاكات. وإذا لم تصر المستشارة غالي بهرب ميارا، ومنظمو اضطرابات الطرقات على إثارة المشاكل، وإذا ما ابتسمت الشمس، فسيكون ممكناً إعادة سياقة كلمات المقاتل من القدس –بالإجمال نريد العودة إلى الديار بسلام.

القدس العربي ٢٠٢٣/٥/٣ صفحة ٢٠

***

اليمين يقيم حياً بشرقي القدس

هآرتس – بقلم: نير حسون

الجمعية اليمينية "عطيرت كوهانيم" قدمت خطة لإقامة حي جديد في شرقي القدس في منطقة رأس العامود بدعم من القيم العام في وزارة العدل. في الفترة الأخيرة تم تقديم خطة لإقامة حي باسم "كدمات تسيون"، الذي في ٢٠٠٤ أقيم كمستوطنة في المكان، وفي الأسبوع الماضي تم استيعابه في منظومات التخطيط. الخطة تشمل إقامة ٣٨٤ وحدة سكنية ومؤسسات عامة وتطوير مناطق عامة.الأرض التي سيقام عليها الحي حسب الخطة اشترتها مئات العائلات اليهودية التي توحدت في بداية القرن السابق. في ١٩٦٧ بدأ القيم العام بإدارة المنطقة. وقد عثر على عدد من الورثة وسجل الارض بأسمائهم. قسائم اخرى بقيت تحت ادارة وملكية القيم العام. نشطاء من اليمين، بمساعدة الملياردير الاميركي ارفين موسكوفيتش، اشتروا الاراضي من أصحابها. وعند اقامة جدار الفصل بقي جزء كبير من الاراضي في الجزء الفلسطيني.الخطة التي تم اعدادها من قبل المخطط كارلوس بروس، وهو من كبار المهندسين المعماريين في المدينة، قدمت من قبل شركة "شباب م.ض" وسجلت في ٢٠١٣ من قبل رئيس جمعية عطيرت كوهانيم ماتي دان ونشيطان في الجمعية هما اساف باروخي والداد رابينوفيتش. هي الشركة صاحبة نحو ١٠ في المائة من الارض وورثة موسكوفيتش يمتلكون ٦ في المائة وهكذا ايضا الكيرن كييمت. الارض المتبقية مسجلة على اسماء عدد من الاشخاص معظمهم من اليهود. القيم العام في وزارة العدل يدير الكثير من هذه الاراضي وهو يؤيد تقديم الخطة.

الخطة تشمل ملحق امني اعدته قيادة المنطقة الوسطى. حسب الملحق الحي الذي سيقام سيكون محصنا بواسطة احاطته بجدار استقرائي وطريق للدوريات وسيتم وضع نقطة حراسة من الاسمنت عند البوابة. حسب الجيش سيتم ايضا وضع كاميرات حماية مع قدرة على الرؤية في الليل والنهار، وحتى القدرة على تشخيص الوجوه وقدرة على الاستجواب. وسيتم وضع كاميرات واضاءة على اسطح المباني. حسب التعليمات سيكون اربعة حراس امن مسلحين في كل الوقت، اضافة الى مشرف وردية وسيارة محصنة. "الاستيطان في شرقي القدس سيدمر عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في محيط المنطقة"، قال افيف سترسكي، الباحث في جمعية "عير عاميم". "في الوقت الذي يناضل فيه الجمهور اليهودي من اجل مستقبل النظام في اسرائيل فان هذا المشروع المدحوض لجمعية كدمات تسيون يوضح بأنه لا يوجد لكلمة ديمقراطية أي مكان في كل ما يتعلق بشرقي القدس."

ومن وزارة العدل جاء بأن "القيم العام يدير الاملاك في كدمات تسيون بقوة القانون. شركة "شباب" دفعت قدما بخطة بناء في المنطقة. على فرض أن الامر يتعلق بخطة تطوير فقد انضم القيم العام للخطة لصالح اصحاب الارض."وقد جاء من شركة "شباب م.ض" أن "الشركة مسرورة بأن تكون شريكة في بناء القدس والحفاظ على السكان الشباب وخفض غلاء المعيشة. جمعية المستأجرين أسسها في فترة الانتداب البريطاني عدد من سكان القدس من جميع الطوائف والقطاعات الذين بحثوا

عن امكانية للتوسع وعن سكن ريفي، واختاروا منطقة باسم كدمات تسيون بسبب قربها من المركز اليهودي في البلدة القديمة. الاراضي اشتريت بشكل قانوني وسجلت في الطابو على اسمائهم. الآن اراضي جمعية المستأجرين هي ذخر شاغر للاراضي بدرجة كبيرة للتخطيط في القدس. حسب سياسة التخطيط اللوائية للقدس في الخطة الهيكلية "القدس ٢٠٠٠". الحديث يدور عن منطقة مخصصة للاستخدام الحضري. في الظروف التاريخية التي تم وصفها آنفا فان الارض لم يتم استخدامها ونحن نأمل أن تستخدم في القريب لصالح القدس."

الغد ٢٠٢٣/٥/٣ ص٢٥

***

أخبار بالانجليزية

FM meets UN general assembly head over cooperation, region

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi received President of the United Nations General Assembly Csaba Korosi on Tuesday for talks over cooperation and regional developments.

Safadi and Korosi stressed the importance of cooperation between the Kingdom and the UN's institutions in many developmental and humanitarian domains, particularly the efforts to provide a decent life for refugees.

The two officials also tackled regional issues, chief of which is the Palestinian cause, as well as efforts to reach a political solution to the Syrian crisis.

Safadi briefed Korosi on the obstacles and challenges hindering the re-launch of serious and effective negotiations to achieve a just and lasting peace to the Palestinian cause based on the two-state solution in accordance with international legitimacy resolutions.

He spoke about the outcomes of an Amman consultative meeting on the Syrian crisis held yesterday, launching a new Arab-led political path to solve the crisis and address all its humanitarian, security, and political ramifications.

Jordan News Agency 2-5-2023

***

Amnesty International : Israeli authorities use facial recognition technology to entrench apartheid

Amnesty International Tuesday maintained that the Israeli authorities are using facial recognition technology to entrench apartheid and continued domination and oppression of Palestinians in the occupied territories. In a report titled *Automated Apartheid: How Facial Recognition Fragments, Segregates and Controls Palestinians in the OPT*, Amnesty International (AI) documents how the occupation authorities are utilizing Artificial Intelligence-driven surveillance tools, including the Red Wolf, the latest experimental surveillance tool deployed against Palestinians.

The organization said that "the Israeli authorities are using an experimental facial recognition system known as Red Wolf to track Palestinians and automate harsh restrictions on their freedom of movement, while documenting "how Red Wolf is part of an ever-growing surveillance network which is entrenching the Israeli government's control over Palestinians, and which helps to maintain Israel's system of apartheid. Red Wolf is deployed at military checkpoints in the city of Hebron in the occupied West Bank, where it scans Palestinians' faces and adds them to vast

surveillance databases without their consent. AI also documented "how Israel's use of facial recognition technology against Palestinians in occupied East Jerusalem has increased, especially in the wake of protests and in the areas around illegal colonial settlements. In both Hebron and occupied East Jerusalem, facial recognition technology supports a dense network of Closed-Circuit Television (CCTV) cameras to keep Palestinians under near-constant observation. Automated Apartheid shows how this surveillance is part of a deliberate attempt by Israeli authorities to create a hostile and coercive environment for Palestinians, with the aim of minimizing their presence in strategic areas."

"The Israeli authorities are using sophisticated surveillance tools to supercharge segregation and automate apartheid against Palestinians. In the H2 area of Hebron, we documented how a new facial recognition system called Red Wolf is reinforcing draconian restrictions on Palestinians' freedom of movement, using illegitimately acquired biometric data to monitor and control Palestinians' movements around the city," said Agnès Callamard, Amnesty International's Secretary General. "Palestinian residents of occupied East Jerusalem and Hebron told us how omnipresent surveillance cameras have invaded their privacy, repressed activism, eroded social life, and left them feeling constantly exposed. In addition to the constant threat of excessive physical force and arbitrary arrest, Palestinians must now contend with the risk of being tracked by an algorithm, or barred from entering their own neighbourhoods based on information stored in discriminatory surveillance databases. This is the latest illustration of why facial recognition technology, when used for surveillance, is incompatible with human rights."

AI called on the Israeli authorities to end the mass and targeted surveillance of Palestinians and lift the arbitrary restrictions they have imposed on Palestinians' freedom of movement across the OPT, as necessary steps towards dismantling apartheid. AI also called for a global ban on the development, sale and use of facial recognition technology for surveillance purposes. The organization has recently documented human rights risks linked to facial recognition technology in India and the US, as part of its Ban the Scan campaign. Automated Apartheid focuses on Hebron and East Jerusalem, the only cities in the Occupied Palestinian Territories with Israeli colonial settlements inside their bounds. The report is based on evidence gathered during 2022 field research, including interviews with Palestinian residents; analysis of open-source material; and testimony from current and former Israeli military personnel. This testimony was provided by the Israeli organization Breaking the Silence, and was used to corroborate Amnesty International's findings on how Israel's facial recognition systems operate.

WAFA 2-5-2023

***

Hardline settlers storm Al-Aqsa under heavy police escort

Scores of Jewish extremist settlers on Tuesday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem, according to an official Palestinian source.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through al-Magharebah Gate in groups under the heavy protection of Israeli police, who restricted Muslim worshippers' access to the mosque.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards and performed Talmudic rituals," it added.

Jordan News Agency 2-5-2023

***

الشهيد الأسير
خضر عدنان
كرامة حتى الشهادة
الإضرابات التي خاضها في سجون الاحتلال
2011
67
يوما
2012
66
يوما
2015
52
يوما
2018
59
يوما
2021
25
يوما
2023
86
يوما
وارتقى شهيدا
الرسالة